

شرح كتاب «فتح المعين شرح قرّة العين» باب الصلاة (9) فصل فى فروض الوضوء.

حسام لطفي

اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

وهذا الدرس التاسع من شرح باب الصلاة من فتح المعين وشرح قرّة العين للشيخ العلامة زين الدين الملباري رحمه الله تعالى رحمة واسعة وما زلنا في فروض الوضوء الدرس اللي فات كنا اتكلمنا - [00:00:13](#)

عن اه اخر شروط الوضوء وكذلك الغسل هو دخول وقت لدائم الحدث وقلنا يشترط بصحة الوضوء كذلك الغسل دخول الوقت فيما اذا كان شخص دائم الحدث زي شخص به سلس بول - [00:00:32](#)

او سلس ريح او امرأة مستحاضة لا يتطهر هؤلاء قبل دخول الوقت لان طهارة هؤلاء طهارة ضرورة ولا ضرورة قبل الوقت فاذا علم دائم الحدث دخول الوقت او ظن ذلك - [00:00:51](#)

فانه يتطهر حينئذ ودخول الوقت ييختلف باختلاف الصلاة. وكانت الصلاة فرضا فهنا لا يتوضأ او لا يتطهر الا بعد دخول وقت هذا الفرض لو كانت الصلاة نفلا مؤقتا فلا تطهر قبل - [00:01:09](#)

ووقت الفعل زي مسلا صلاة الكسوف زي صلاة العيدين لا يتطهر قبل دخول وقت هذه الصلوات لو كانت الصلاة جنازة فلا يتطهر قبل تغسيل الميت. وانما ينتظر تغسيل الميت ثم يتطهر بعد ذلك - [00:01:26](#)

لان وقت صلاة الجنازة يدخل بتغسيل الميت ولو كانت الصلاة تحية المسجد فلا يتطهر قبل دخوله للمسجد لان وقت الصلاة لم يدخل فاذا دخل المسجد يكون وقت الصلاة حينئذ دخل فيتطهر - [00:01:46](#)

ويصلي فورا ويبادر بذلك وكذلك فيما لو كانت الصلاة راتبة وعرفنا ان الصلاة الراتبة اما ان تكون قبلية واما ان تكون بعدية. الصلاة القبلية الراتبة القبلية يدخل وقتها بدخول وقت الفرض - [00:02:06](#)

فلا يتطهر لاداء السنة القبلية الا بعد دخول وقت الفريضة طيب بالنسبة للسنة البعدية؟ قلنا السنة البعدية يدخل وقتها بفعل الفرض. حينئذ سيصلي بعد ما ينتهي من الفرض سيصلي لا يلزمه ان يتوضأ - [00:02:25](#)

مرة اخرى من اجل صلاة النفل عرفنا وقت السنة القبلية ووقت السنة البعدية ووقت الخروج متى يخرج وقت الراتبة نقول يخرج وقت الراتبة بخروج الوقت. لذلك يجوز للانسان ان يصلي السنة القبلية والبعدية بعد الفريضة - [00:02:46](#)

لا حرج في ذلك. لان وقتها باق لم يخرج لكن قبل اداء الفريضة لا يصلي الا السنة القبلية فقط فذكر الشيخ رحمه الله تعالى هنا ان دائم الحدث اذا اراد ان - [00:03:08](#)

يصلي الجمعة فعليه ان يتوضأ لخطبة الجمعة ويتوضأ مرة اخرى لصلاة الجمعة اما غيره دائم الحدث فيكفي وضوء واحد لكلا الامرين طب لو كان متيمما بالنسبة للتيمم لابد ان يتيمم مرة لخطبة الجمعة ومرة اخرى لصلاة الجمعة - [00:03:24](#)

اذا اراد دائم الحدث ان يتطهر ما صفة تطهير او طهارة دائم الحدث عرفنا ان دائم الحدث اذا اراد ان آآ يتطهر يجب عليه ان يتوضأ او ان يتيمم لكل فرض - [00:03:53](#)

بعد ان يتطهر يضع قطنه بفم الفرج ويجعل عصابة وآآ نحو ذلك ان احتاج اليها ثم يبادر بالصلاة ولا يجوز له ان يؤخر الصلاة بعد

التطهر. المرأة المستحاضة بمجرد ان تطهرت بوضوء ونحوه لابد ان تبادر الى الصلاة ولا يجوز التأخير الا لمصلحة الصلاة. زي انتزار جماعة - [00:04:11](#)

او انتزار جمعة او زهاب الى مسجد فهذا التأخير حينئذ لا يضر ذكرنا ايضا ان الوضوء وكذلك الغسل له شروط اخرى المصنف رحمه الله تعالى لم يذكرها هنا فمن جملة شروط الوضوء الاسلام - [00:04:40](#)

لا يصح الوضوء من كافر. باعتبار ان الوضوء عبادة تفتقر الى نية والكافر ليس من اهل هذه النية يشترط كذلك لصحة الوضوء وكذلك الغسل التمييز وعلى ذلك لا يصح من غير مميز - [00:04:56](#)

ليه؟ لان الوضوء عبادة تفتقر الى نية. ومن شروط النية كما سيأتي ان شاء الله معنا من شروط النية تمييز النواوي فاذا لم يكن مميزا آ لم تصح نيته وبالتالي لم تصح عبادته. ايضا من جملة هذه الشروط النقاء عن الحيض - [00:05:14](#)

والنفاس من هذه الشروط العلم بالفردية دي احنا تكلمنا وقلنا العلم بكيفيتها اه لابد ان يعلم من يريد الوضوء ان الوضوء فرض ولا يعتقد فرضا من فروضه سنة الا في حالة لو كان يعتقد ان جميع افعال الوضوء - [00:05:32](#)

فرض فهذا لا يضره ووضوءه صحيح. طب لو كان يعتقد ان كل افعال الوضوء سنة ما لا يصح منه الوضوء طب كان يعتقد ان بعضا من هذه الافعال فرضا والبعض الاخر سنة - [00:05:52](#)

دون تمييز فما حكمه نقول هذا ايضا لا يضره سواء كان عاميا او كان عالما على الاصح في ذلك وبعض العلماء يفرق ما بين العامي العالم فقال لو كان يعتقد ان بعضا من افعال الوضوء سنة - [00:06:07](#)

وبعضا من افعال الوضوء فرضا دون تمييز بينهما فلو كان عمي صح وضوءه ولو كان عالما لم يصح والاصح كما قلنا ان وضوءه صحيح مطلقا وذكرنا ايضا آ جملة من هذه الشروط - [00:06:29](#)

اه الشيخ رحمه الله تعالى اه شرع بعد ذلك في فروض الوضوء وذكر ان فروض الوضوء ستة وعرفنا ان هذه الفروض اربعة منها ثبتت بالقرآن وهي غسل الوجه وغسل اليدين - [00:06:50](#)

ومسح بعض الرأس وغسل الرجلين واثان بالسنة وهما النية والترتيب. قلنا الاصل في مشروعية الوضوء قول ربنا تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق - [00:07:05](#)

وامسحوا برؤوسكم وارجلكم الى الكعبين فذكر الشيخ رحمه الله تعالى اول فرد من هذه الفروض وهو النية والنية معناها القصد النية في اللغة معناها القصد واما النية في الشرع فهي قصد الشيء مقترنا بفعله - [00:07:23](#)

طيب لو تراخى او تأخر الفعل عن القصد. اه حينئذ لا يكون نية بل يكون عزا وقلنا حكم النية الوجوب غالبا لان في بعض الاحوال قد تكون النية مستحبة كما هو الحال مثلا في - [00:07:46](#)

تغسيل الميت علشان يحصل الثواب. محل النية هو القلب وعرفنا ان التلطف سنة من اجل ان يساعد اللسان القلب ما المقصود من النية؟ لماذا شرع الله تبارك وتعالى لنا النية قبل اتيان العمل - [00:08:05](#)

شرع الله تبارك وتعالى النية قبل اتيان العمل لامرين الامر الاول حتى يتميز العادات عن العبادات الامر الثاني حتى تتميز رتب العبادات عن بعضها البعض. بمعنى ايه؟ بمعنى ان المكلف ممكن يفعل - [00:08:27](#)

فعليكم اهلها نفس الصورة لكن لا يميز بين العبادة والعادة الا النية. زي واحد مسلا اراد ان يغتسل من اجل التبرد او من اجل التنظف فهذه عادة لا اجر فيها هو امر مباح لا اجر فيه - [00:08:46](#)

شخص اخر فعل نفس الفعل نفس الاغتسال لكن بنية رفع الحدث حدث الجنابة او امرأة انقطع حيضها فارادت ان تتطهر بهذا الغسل فهنا نقول هذا الغسل عبادة. الذي ميز بين هذا وذاك يعني سورة واحدة هو النية - [00:09:06](#)

فهذه فائدة اولى للنية. فائدة ثانية تمييز رتب العبادات بمعنى ايه؟ بمعنى ممكن تكون العبادة لها نفس السورة لكن النية تميز بين هذه العبادة العبادة الاخرى. فتجعل هذه العبادة فرضا والاخرى سنة. زي مسلا اداء اربع ركعات - [00:09:26](#)

الظهر كم ركعة كلنا نعلم ان الظهر اربع ركعات. العصر اربع ركعات والسنة القبلية للظهر اربع ركعات. يمكن للانسان ان يصلي السنة

القبليّة للظهر اربع ركعات بتشهدين. ويمكن ان يصلي بتشهد - 00:09:46

احد ممكن يصلي ركعتين ثم يأتي بركعتين يفصل بينهما بسلام. كل هذه كيفيات صحيحة طب لو انه صلى السنة القبليّة اربع ركعات بتشهدين نفس سورة صلاة الظهر بالزبط ايه اللي هيميز بين هذه السنة وبين هذا الفرض النية. فالنية تميز بين رتب العبادات. مثال

اخر - 00:10:04

شخص اغتسل لرفع حدث الجنابة. وشخص اخر اغتسل صلاة الجمعة احنا عارفين ان الغسل من اجل رفع الجنابة هذا غسل واجب

طيب الغسل لسنة الجمعة هذا غسل مستحب هل هناك فرق - 00:10:27

بين غسلين لا سورة الغسلين واحدة الذي ميز بينهما فقط امر النية فاذا هذه فائدة اخرى من فوائد النية انها تميز بين رتب العبادات

النية لها جملة من الشروط. ذكرنا شرطاً من هذه الشروط وهو التمييز. تمييز الناي. وكذلك اسلام - 00:10:46

اوي ولا بد كذلك من ان يعلم بالمنوي يعني هيصلي سيصوم الى اخره لابد ان يكون على علم بذلك ولا بد كذلك لصحة النية من عدم

اتيانه بما ينافيها. طب ايه هو الذي ينافي النية؟ الذي ينافي النية الردة - 00:11:11

الذي ينافي النية الردة. فيشترط الا يأتي بما ينافي هذه النية علشان تصح كذلك يشترط ان يستصحبها حكماً يعني لو استحضر النية

وليكن مثلاً في عبادة زي عبادة الوضوء فيشترط ان يستصحب النية حكماً - 00:11:34

يعني لا يأتي بما ينافيها لو انه استصحبها الى اخر الوضوء نقول هذه سنة ويشترط كذلك الا تكون النية معلقة. كأن يقول مثلاً نويت

الوضوء ان شاء الله. لو قال نويت الوضوء ان شاء الله - 00:11:56

هل تصح نيته نقول نعم تصح نيته فيما لو اراد بهذا الاستسقاء التبرك. اما لو اراد به التعليق تعليق على المشيئة فنقول لا تصح هذه

النية طيب وقت النية؟ وقت النية في اول العبادات. احنا لما عرفنا النية في الشرع قلنا قصد الشيء مقترنا بفعله. فوقتها في اول

العبادة. يستثنى من ذلك - 00:12:13

كالصوم الصوم لا تجوز فيه مقارنة الفجر. اذا كان فرضاً لانه يجب عليه ان يبيت النية من الليل كما في حديث حفصة فاي عبادة

الاصل فيها ان ان تقترن النية باول هذه العبادة الا ما جاء في الصوم لانه لابد ان يبيت النية من الليل كما جاء في - 00:12:40

وكيفية النية تلف باختلاف الابواب فمثلاً في الوضوء عرفنا انه ينطوي رفع الحدث اذا لم يكن دائم الحدث زي مسلاً شخص به سلس

بول او سلس ريح هذا لا ينطوي رفع الحدث - 00:13:01

ليه؟ لان الحدث دائم او ينطوي الطهارة عن الحدث. وقلنا لو انتهى الطهارة فقط. لو انتوى الطهارة فقط قلنا لا يصح. ليه؟ لان الطهارة

هي النظافة في اللغة فلا بد ان ينطوي الطهارة عن الحدث. هذه كافية اخرى - 00:13:21

او ينطوي الطهارة نحو الصلاة مما لا يباح الا بالوضوء. زي مسلاً مس المصحف وحمله الطواف او ينطوي استباحة مفتقر الى الوضوء

زي الصلاة ومس المصحف ايضاً طيب هل تكفي نية استباحة - 00:13:41

ما يندب له الوضوء قلنا لا هذا لا يكفي لا يكفي نية استباحة ما يندب له الوضوء. ليه؟ لان هذا الفعل يصح من غير وضوء اصلاً زي

مسلاً قراءة القرآن. ينفع واحد يقرأ قرآن وهو مش متوضي؟ اه ينفع. وهذا بالاجماع. لكن لا يمس المصحف - 00:14:03

لكن لا يمس المصحف يقرأ دون مس المصحف. فهذا جائز بالاجماع ويستحب له ان يتوضأ لكن لا يجب كذلك الحديث قراءة الحديث

كلام النبي صلى الله عليه وسلم ينفع يقرأ وهو مش متوضي؟ برضو ينفع. من باب اولى - 00:14:23

لكن يستحب له ان يتوضأ. الامام ما لك رحمه الله تعالى كان لا يحدث الا على طهارة اجلاً لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم

وكان لا يمشي في المدينة الا حافياً - 00:14:43

كان لا ينتعل في المدينة برضو اجلاً لرسول الله عليه الصلاة والسلام بنقول قراءة القرآن الاحاديث لا يشترط ولا يجب له

الوضوء. وانما يستحب فقط كذلك دخول المسجد اذ اراد ان يدخل المسجد ايضاً لا يجب عليه ان يتوضأ. ممكن يدخل المسجد وهو

محدث - 00:14:58

حدث اصغر لكن يستحب ان يكون متوضئاً. زيارة القبر ايضاً لا يجب ان يكون متوضئاً. فلو انه توضأ بنية استباحة ما يستحب له

الوضوء. قلنا حينئذ لا تصح منه هذه النية - 00:15:21

ليه؟ لان الشخص يستبيح هذه العبادات مع الحدث قصده لم يتضمن رفع الحدث كل هذه كفيات صحيحة بالنسبة للنية ولذلك قلنا النية تختلف بحسب الابواب كيفيتها في الوضوء تختلف عن كيفيتها في - 00:15:38

الصلاة تختلف عن كيفيتها في الصوم الى اخره متى تجب النية في الوضوء زكرنا ان النية في الوضوء تجب عند اول غسل جزء من الوجه. اول ما يشرع في غسل الوجه لابد ان ينطوي. ويستحب ان ينوي - 00:15:58

سنن الوضوء عند الشروع في غسل الكفين في اول الوضوء من اجل ان يثاب على هذه السنن وهذا اسهل من الاتيان بنية من نيات الوضوء اللي احنا زكرناها عند غسل الكفين - 00:16:18

طب ليه مش هذه النيات كافية؟ نعم هي كافية لكن قد يصعب اه مع هذه النيات الاتيان بالمضمضة والاستنشاق او تحصيل اجر المضمضة والاستنشاق لماذا؟ نتبه لهذه المسألة. بنقول يستحب ان هو آآ ينطوي عند غسل الكفين والمضمضة والاستنشاق -

00:16:35

يستحب ان ينوي سنن الوضوء من اجل ان يثاب على هذه السنن هذا اولاً ليه قلنا يستحب ان يأتي بهذه النية؟ علشان يثاب على المضمضة والاستنشاق بمعنى ايه لا يثاب على هذه السنن - 00:17:01

الا اذا اتى بها قبل الشروع في الفرض طب ايه هو اول فرض من فروض الوضوء بعد النية اول فرد من فروض الوضوء اللي هو غسل الوجه فحتى يثاب على المضمضة والاستنشاق وغسل الكفين لابد ان يأتي بهم بهذه الافعال قبل غسل الوجه - 00:17:26

طب هو الان انتوى الوضوء او انتوى فرض الوضوء فباثناء ما هو بيتمضمض غسل حمرة الشفة الحمراء اللي موجودة في الشفتين حمرة الشفة هذه من الوجه ولا من الفم حمرة الشفة هذه من الوجه - 00:17:50

وبالتالي لو غسل لو انه انتوى فرض الوضوء وغسل حمرة الشفة يبقى هنا فاته السنن لان احنا اتفقنا الان انه لا يثاب على المضمضة ولا على الاستنشاق ولا على غسل الكفين الا ان يأتي بهذه الافعال قبل - 00:18:10

الفرض اللي هو غسل الوجه فلو انتهى فرض الوضوء وبعدين غسل حمرة الشفة بهذه النية يبقى هنا شرع في ايه؟ شرع بذلك في اول هذه الفروض اللي هو غسل الوجه - 00:18:29

ففاته بذلك تحصيل سنن التي هي قبل غسل الوجه لذلك قلنا ينبغي عليه ان ينطوي الاتيان بسنن الوضوء من نحو غسل الكفين والمضمضة والاستنشاق وبعدين لما يشرع في غسل الوجه - 00:18:42

ينطوي فرض الوضوء يبقى هنا فرق النية لما اتى بغسل الكفين والمضمضة والاستنشاق كان ينطوي سنن الوضوء ولما اراد ان يشرع في غسل الوجه انتوى فرض الوضوء مع غسل اول جزء من الوجه - 00:19:01

يبقى انتوى هنا امرين وفرقهما على هذا النحو. ليه قلنا كده؟ قلنا كده حتى لا يفوته الثواب على السنن التي تكون قبل غسل الوجه وهذا الذي عاناه المصنف رحمه الله تعالى بما ذكره ها هنا - 00:19:19

قال الشيخ رحمه الله تعالى ويجب قرنهما عند اول غسل جزء من وجهه قال فلو قرنهما باثنائه كفى ووجب اعادة غسل ما سبقه ثم قال بعد ذلك ولا يكفي قرنهما بما قبله. حيث لم يستصحبها الى غسل شيء منه - 00:19:35

قال وما قارنها هو اوله فتفوت سنة المضمضة ان انغسل معها شيء من الوجه كحمرة الشفة بعد النية طب حتى لا تفوته السنن ماذا يفعل؟ قال فالاولى ان يفرق النية - 00:19:55

بان ينوي عند كل من غسل الكفين والمضمضة والاستنشاق سنة الوضوء يبقى عند غسل الكفين المضمضة والاستنشاق ينوي سنة الوضوء ثم فرض الوضوء عند غسل الوجه حتى لا تفوت له فضيلة استصحاب النية من اوله - 00:20:12

وفضيلة المضمضة والاستنشاق مع انغسال حمرة الشفا فهمنا ما معنى هذا الكلام؟ يبقى هنا سيفرق النية على هذا النحو حتى تفوته السنن. لان الترتيب هنا الترتيب كما يقول علماؤنا الترتيب هنا - 00:20:34

الترتيب مستحق يعني ايه؟ يعني حتى يثاب على غسل الكفين والمضمضة والاستنشاق يشترط ان تكون متقدمة غسل الوجه لو

غسل الوجه اولا وبعدين عاد مرة اخرى من اجل المضمضة والاستنشاق لا يثاب على المضمضة والاستنشاق - [00:20:49](#)

فالمخرج ان هو يفرق النية على هذا النحو قال رحمه الله تعالى وثانيها غسل ظاهر وجهه باية فاغسلوا وجوهكم الفرد الساني من فروض الوضوء وهو غسل الوجه لماذا سمي الوجه بذلك؟ سمي الوجه بذلك - [00:21:09](#)

لان به تقع المواجهة. والوجه الاصل في وجوب غسله قول الله تبارك وتعالى فاغسلوا وجوهكم. وهذا امر وظاهر الامر الوجوب وايضا يدل على ذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:28](#)

النبي صلى الله عليه وسلم ما توضأ وضوءا قط الا وغسل وجهه والرجل الذي اساء في صلاته قال له النبي عليه الصلاة والسلام لما علم انه خفي عليه ان صلاه قال يا رسول الله والله لا احسن غير هذا فعلمني - [00:21:44](#)

فعلم النبي صلى الله عليه وسلم ان امر الصلاة قد خفي عليه فمن باب اولي ان يخفى عليه امر الوضوء فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فتوضأ كما امرك الله. طب بماذا امر الله سبحانه وتعالى في كتابه؟ قال فاغسلوا وجوهكم - [00:22:03](#)

فالاصل عندنا في غسل الوجه هو الاية وكذلك الاحاديث والاجماع منعقد على ذلك طيب اذا اراد ان يغسل الوجه ما حد الوجه الذي يجب غسله نقول الوجه حد وطولا ما بين منابت شعر الرأس الى منتهى اللحيين - [00:22:22](#)

من منابت شعر الرأس الى منتهى اللحيين المقصود بذلك اللي هو اسفل الزقل ده مقصود بمنتهى اللحيين اللي هو اسفل الزقن. فهذا حد الوجه طولا من منابت الشعر المعتاد الى اسفل الذقن - [00:22:43](#)

طيب وحد الوجه عرضا ما بين الاذنين فيجب غسل كل هذا المكان ولا يصح الوضوء الا بذلك يسأل سائل ويقول الوجه فيه جملة من الشعور. عدد شعور الوجه عشرون في عندنا عشرون - [00:23:00](#)

نوى او عشرون نوع من انواع الشعوب يجب عليه ان يغسل كل هذه الشعور فيجب عليه ان يغسل الحاجبين الحاجب هو النابت فوق العين. ويجب عليه ان يغسل العذارين والعذار هو الشعر النابت - [00:23:23](#)

في محاذاة الاذن الشعر اللي هو قصاد الاذن بالزبط هذا يسمى بالعذار. وكل انسان عنده عذاران فيجب عليه ان يغسلهما في الوضوء يبقى شعر الحاجبين شعر العذارين يبقى كده اربعة شعور - [00:23:45](#)

ويجب عليه ان يغسل الاهداب الاربعة الاهداب اللي هي الشعور النابتة على جفن العيون كل واحد عنده اربعة اكفان كل جفن من هذه الاجفان فيه شعر هذا الشعر يسمى بالاهداب - [00:24:03](#)

يبقى الاهداب الاربعة اللي هي النابتة على جفون العين يجب ان تغسل وكذلك يجب عليه ان يغسل العارضين وشعر العرض هو الشعر المنخفض عن الاذن الى الذكر. اللي هم ما بين الاذن والذقن. ده يسمى بشعر الايه؟ هذا يسمى بشعر العرض. كل انسان ايضا - [00:24:24](#)

عنده عارضان فيجب عليه ان يغسل شعر العارضين وكذلك يجب عليه ان يغسل شعر الخدين وهو الشعر النابت على الخد. عندنا عارض وعندنا ايه؟ وعندنا خد وكل انسان عنده عارضان وعنده وعنده خدان. فيجب عليه ان يغسل كل هذه الشعوب - [00:24:49](#)

ويجب عليه كذلك ان يغسل الشارب والشارب هو الشعر النابت فوق الشفة العليا ويجب عليك ذلك ان يغسل السبالان والسبالان طرفا الشارب هوما احيانا يضربهما الرجل كما كان يفعل عمر. عمر كان اذا غضب - [00:25:12](#)

اه قتلة او كان ييرم اه شارب رضى الله عنه وارضاه بس آ استدل على ذلك بانه رضى الله عنهما كان ينهك الشارب. بل كان يجعله وفيرا. لكن كان آ - [00:25:39](#)

حتى تظهر حمرة الشفاه كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فبنقول كذلك يجب ان يغسل السبالين وهو طرف الشال. وكذلك بالنسبة العنفة. يجب عليه ان يغسل شعر العنفة. والعنفة هو الشعر النابت اسفل - [00:25:55](#)

او الشعر النابت على الشفة السفلى يبقى الشارب هو النابت اعلى الشفة العليا والعنفة ما كان تحت الشفا السفلى ويجب عليه كذلك ان يغسل النفكتين والنفختان هما الشعر النابتان على الشفا السفلى حول العنفة - [00:26:20](#)

يبقى العنفة اللي هي تحت الشفة السفلى بجانبها بعض الشعور هذا ايضا يجب غسله وكذلك شعر اللحية وهو الشعر النابت على

الذقن وكذلك يجب غسل الغمم وده اخر نوع من انواع الشعور - [00:26:43](#)

والغمم هو الشعر النابت على الجبهة يجب غسل كل هذه الشعور في ظاهر والباطن. ظاهر هذه الشعور وباطن هذه الشعور يجب

غسله سواء كان كثيفا او كان خفيفا يستثنى من ذلك - [00:27:02](#)

شعر اللحية و العارضين شعر اللحية والعارضين اذا كان في الرجل هنا يفرق ما بين الكثيف والخفيف اما سائر او باقي الشعور يجب

ان تغسل كثيفة كانت او خفيفة لو كان - [00:27:21](#)

اللحية او كان الشعر العارضين كثيفين فحينئذ يجب عليه ان يغسل الظاهر دون الباطن طيب كيف نميز بين اللحية الكثيفة واللحية

الخفيفة نقول اللحية الكثيفة هي التي لا ترى بشرتها من مجلس التخاطب. ننتبه لهذا الضابط لانه مهم جدا - [00:27:46](#)

اللحية الكثيفة هي التي لا ترى بشرتها في مجلس التخاطب يعني ما يساوي متر ونصف تقريبا ده مجلس التخاطب. مجلس الذي

التخاطب اللي هو يعني اذا جلس انسان مع اخر - [00:28:13](#)

بيكون في مسافة بينهما هذا يسمى بمجلس التخاطب. تقريبا يكون متر ونصف تقريبا على هذا النحو فلو كانت البشرة لا ترى من

هذه اللحية فهي لحية كثيفة. وحينئذ يجب غسل الظاهر - [00:28:29](#)

فقط طيب اللحية الخفيفة هي ما كانت عكس ذلك يعني ترى بشرتها في مجلس التخاطب ما هو الظاهر من اللحية الذي يجب غسله

الظاهر من اللحية هو ما يلي الوجه - [00:28:50](#)

واما ما سوى ذلك فهو الباطل اللي هو ما يلي الصدر وبين طبقات شعر اللحية والعارضين كل هذا من الباطن الذي لا يجب غسله. لكن

يسن فيه التخليل كما سنعرف ان شاء الله تعالى - [00:29:08](#)

الشيخ رحمه الله تعالى يقول وهو طولا ما بين منابت شعر رأسه غالبا لماذا قال غالبا؟ علشان يخرج ما يحصل من بعض الناس فعنده

انحسار في الشعر قال وتحت منتهى لحييه بفتح اللام وهو من الوجه دون ما تحته. قال وعرضا ما بين اذنيه. قال ويجب -

[00:29:24](#)

وغسلوا شعر الوجه من هذب وحاجب وشارب وعنفة ولحية وهي ما نبت على الذقن وهو مجتمع اللحيين وعزار وهو ما نبت على

العظم المحاذي للاذن وعارض وهو من حط عنه الى اللحية - [00:29:46](#)

قال ومن الوجه حمرة الشفتين زي ما تكلمنا منز قليل قلنا حمرة الشفتين هذا من الوجه. يبقى انا لو انتوى فرض الضوء وغسل

حمرة الشفتين فاته بذلك سنة غسل الكفين والمصرة والاستنشاق - [00:30:05](#)

ولهذا الشيخ اراد ان ينبه على هذه المسألة فقال رحمه الله تعالى ومن الوجه حمرة الشفتين وموضع الغنم وعرفنا ان الغمم اللي هو

النابت على الجبهة. قال هو ما نبت عليه الشعر من الجبهة. هنا محل التحذيف على الاصح - [00:30:22](#)

ما هو محل التحذيف؟ قال وهو ما نبت عليه الشعر الخفيف بين ابتداء العذار والنزعة ودون وتد الاذن والنزعتين قال والنزعتين وهما

بياضان يكتنفان الناصية البياض اللي هو يبقي اعلى الناصية - [00:30:41](#)

خصوصا بيكون عند الرجل قال وموضع الصلع وهو ما بينهما اذا انحسر عنه الشعر. كل هذا يجب غسله ويكن في بعض الصور كنا

رفعناها قبل ذلك على قناة التليجرام فيها آ ذكر لهذه الشرور. وكل هذه المواضع التي ذكرناها الان. علشان تبقى اوضح - [00:31:05](#)

يعني في في الفهم قال رحمه الله تعالى ويسن غسل كل ما قيل انه ليس من الوجه هكذا قال الشيخ رحمه الله تعالى لكن الصواب ان

الشيخ رحمه الله تعالى اراد ان يقول ويسن غسل كل ما قيل انه من الوجه - [00:31:26](#)

كل ما قيل انه من الوجه يسن اصله كل ما قيل انه من الوجه وليس من الوجه على الراجح يسن غسله. خروجه من الخلاف قال رحمه

الله تعالى ويجب غسل ظاهر وباطن كل من الشعور السابقة وان كثر لندرة الكثافة فيها - [00:31:47](#)

لا باطن كثيف لحية وعارض قال والكثيف ما لم ترى البشرة من خلاله في مجلس التخاطب عرفا قال ويجب غسل ما لا يتحقق غسل

جميعه الا بغسله لانه ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لذلك بنقول لا يمكن الانسان ان يتحقق - [00:32:07](#)

من غسل جميع الوجه الا بان يغسل جزءا من الرأس فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب. لذلك بنقول يجب عليه ان يغسل جزءا من

الرأس عند غسل الوجه حتى يتحقق من غسل - 00:32:28

الوجه كما امر الله تبارك وتعالى ده الفرد الساني من فروض الوضوء الفرض السالس قال وثالثها غسل يديه من كفيه وذراعيه بكل

مرفق قال للاية وهذا الفرض الثالث غسل اليدين مع المرفقين - 00:32:41

المرفقان ما هما المرفقان هما العظامان البارزان بين الساعد والعضد بكل يد مرفقان وبينهما عزمة اللي هي كالمثلث يبقى الانسان عنده

كم مرفق؟ عنده اربع مرافق ففي كل يد مرفقان - 00:33:01

يجب على الانسان ان يغسل اليدين من رؤوس الاصابع الى المرفقين ويجب عليه كذلك ان يغسل جزءا من العضد اللي هو المكان اللي

فيه العضلات يجب عليه ان يغسل جزءا من العضد من اجل ان يتأكد من غسل جميع اليد - 00:33:27

لنفس القاعدة التي ذكرناها انما ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فيغسل اليدين من رؤوس الاصابع الى المرفقين. ويغسل جزءا من

العضود. وجوبا حتى يتحقق من انه اتى بالواجب - 00:33:49

الاصل في غسل اليدين قول الله عز وجل وايديكم الى المرافق. وكذلك فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا في الفرد الذي سبقه

طيب لما نقول يجب عليه ان يغسل جميع اليد. يأتي السؤال اليد كالوجه - 00:34:05

فيها جملة من الشعور او فيها شعور هل يجب على الانسان المتوضي ان يغسل هذه الشعور؟ نقول نعم يجب عليه ان يغسل كل

شعر موجود على اليد كثيفا كان - 00:34:23

او خفيفا لا فرق بين هذا وذاك وكذلك الاظفار يجب عليه ان يغسلها حتى وان طالت قال الشيخ رحمه الله تعالى ويجب غسل جميع

ما في محل الفرض من شعر وظفر. وان طال - 00:34:40

قال فرع لو نسي لمعة فانغسلت في تثليث او اعادة وضوء لنسيان له لا تجديد واحتياط اجزأه ذلك لو ناسية لمعة يعني قدر اللمعة

فلم يغسله الا في التسليف يعني في الغسلة الثالثة - 00:34:57

هل يجزئه ذلك نعم يجزئه ذلك لذلك باعادة وضوء لنسيان ونحو كان قد نسي فهو يعيد الوضوء غسل هذه اللمعة هل يجزئه ذلك؟

ايضا نعم يجزئه ذلك اما لو كان - 00:35:16

يجدد الوضوء يعني ترك لمعة حينما توضع بنية رفع الحدث وبعدين اراد ان يجدد هذا الوضوء فانغسلت هذه اللمعة في التجديد او

توضأ احتياطاً فهذا لا يجزئه يجزئه فقط في التثليث او في اعادة الوضوء - 00:35:33

لكن ليس في تجديد ولا احتياطي. طيب لماذا قلنا تجزئ في تثليث لان الغسلات الثلاثة كطهارة واحدة ولهذا ان لم توصل في المرة

الاولى من غسلت في الثانية او في الثالثة اجزأه ذلك - 00:35:53

وكذلك الحال فيما لو تركها في اثناء الوضوء ثم توضأ لنسيان فان غسلت هذه اللمعة ايضا يجزئه ذلك اما لو كان جدد الوضوء وكان

في اول الوضوء الذي سبقه لم يغسل هذه اللمعة - 00:36:12

فانغسلت في التجديد او في الاحتياط فلا يجزئه ذلك لان النية في المجدد لم تتوجه لرفع الحدث قال رحمه الله تعالى ورابعها مسح

بعض رأسه كالنزعة والبياض الذي وراء الاذن - 00:36:34

او شعر في حده ولو بعض شعرة واحدة للاية وهذا هو الفرض الرابع من فروض الوضوء مسح بعض من بشرة الرأس او شعره هل

يمكن نقول لان سننه اتجبر النقص في الفرض - 00:36:54

لا احنا يعني الصواب ان نقول زي ما ذكرنا ان التثليث كطهارة واحدة ولهذا لو آآ ترك اللمعة في الغسلة الاولى وبعدين غسلها في

الغسلة الثالثة فكأنه غسلها في المرة الاولى لانها طهارة واحدة - 00:37:14

بخلاف التجديد زي ما قلنا عشان هنا في التجديد لا ينوي رفع الحدس الفرض الرابع من فروض الوضوء مسح بعض من بشرة الرأس

او شعره. وذلك لقول الله عز وجل - 00:37:33

فامسحوا برؤوسكم والباء هنا للتبويض يعني ببعض رؤوسكم لذلك بنقول يكفي ان يمسح ولو شعرة لكن يشترط شرط الشعر الذي

يصح المسح عليه الا يخرج بالمد عن حد الرأس من جهة النزول - 00:37:47

عارفين الشعر اللي هو بيبقى ملفوف هذا الشعر لو مده اذا خرج عن حد الرأس الى جهة النزول فلا يجوز مسح هذا الرأس فلا يجوز مسح هذا الشعر اذا كان يخرج بالمادة عن حد الرأس من جهة نزوله - [00:38:07](#)

اللي هو الشعر الملفوف فبنقول اي شعرة اذا كانت في حد الرأس اجزا المسح عليهم الا ان خرجت بالمد عن حد الرأس الشيخ بيقول هنا رابعها مسح بعض رأسه. وطبعاً يشمل ذلك ايضاً بعض - [00:38:24](#)

الشعر ولو شعرة واحدة. قال كالنزع الذي وراء قال والبياض الذي وراء الاذن البياض الذي وراء الاذن لانه من الرأس او شعر في حده. يعني مسح شعرا في حد الرأس. ايضاً يجزئه ذلك - [00:38:43](#)

قال ولو بعض شعرة وذلك للآية لان الله سبحانه وتعالى قال فامسحوا برؤوسكم والباء للتبويض فلو مسح ولو بعض شعرة يكفيه ذلك ويجزئ ما يسمى بالامساح او ما يطلق عليه الانمساح. يعني - [00:39:01](#)

مسح بيده بالالصاق او بخرقه مبلولة المهم وصول البلل الى حد الرأس سواء على الشعر او غير ذلك. قال البغوي ينبغي الا يجزئ اقل من قدر الناصية وهي ما بين النزعتين لان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمسح اقل منها - [00:39:17](#)

وهو رواية عن ابي حنيفة رضي الله تعالى عنه والمشهور عنه وجوب مسح الرجا ده قول اخر في المسألة لكن الاصح هو ما ذكرناه اولاً مسح بعض شعرة او بعض الرأس حتى وان لم يكن عليها شعر اصلاً كل هذا يجزئه - [00:39:40](#)

لان الباء في الآية للتبويض فيجزئ مسح بعض الرأس قال رحمه الله تعالى وخامسها غسل رجليه وهذا هو الفرض الخامس من فروض الوضوء او شعر في حد الرأس اللي هو - [00:39:57](#)

من اول اه منبت الشعر المعتاد الى اخر القفا هذا هو حد الرأس فلو مسح اي جزء من حد الرأس صح ذلك لذلك لو عنده لو كان عنده شعر مسترسل - [00:40:12](#)

يعني ايه؟ زي امرأة عندها شعر مسترسل يعني طويل. ينزل على الكتف فمسح على هذا الشعر هل يجزئه نقول لا لا يجزئه. ليه؟ لانه خارج عن حد الرأس. لانه خارج عن حد الرأس - [00:40:31](#)

طب لو كان هذا الشعر الطويل ملفوفة زي مسلاً الكحلة عند النساء ومسحت على هذه الكحلة على هذا الشعر هل يجزئ نقول لا هذا شعر مسترسل بالقوة فلا يجزئ المسح عليه - [00:40:46](#)

لابد ان تمسح على الشعر الذي هو في حد الرأس هذا الشعر المعكوس اللي هو المفهوف هذا لو استرسل سيخرج عن حد الرأس. ولهذا لا يكفي المسح عليه. لابد ان يمسح على شعر في حد الرأس - [00:41:07](#)

قال رحمه الله تعالى وخامسها غسل رجليه وهذا هو الفرض الخامس من فروض الوضوء اتكلم عن هذا الفرض ان شاء الله في الدرس القادم علشان ما نتعديش الوقت نطيل عليكم اكثر من ذلك - [00:41:27](#)

ونكمل ان شاء الله سبحانه وتعالى في الدرس القادم. الختام نسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا ان يزيدنا علماً وان يجعل ما قلناه وما سمعناه زاداً الى حسن النصير اليه - [00:41:44](#)

وعتاد الى يوم القدوم عليه انه بكل جميل كفيلاً وحسبنا ونعم الوكيل ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا جميعاً لما يحب ويرضى وان يأخذ بناصيتنا الى البر والتقوى انه ولي ذلك ومولاه - [00:41:59](#)

جزاكم الله خير الجزاء واسأل الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم صالح الاعمال وان يجعل ذلك في موازين حسناتكم ان شاء الله تعالى - [00:42:14](#)